الى مضاعف وغير مضاعف والمضاعف يكون صحيحا كمدّ ومعتلا كودّ وحيي وقوّ وكذا
غير المضاعف كضرب ووعد ولذا المضاعف اما مهموز كأدّ او غيره كمدّ فالمهموز ما
احد حروفه الاصلية همزة كأمر وسأل وقرأ والمضاعف ما عينه ولامه متماثلان
كرَدّ وهو في غاية القلة او ما كرر فيه حرفان اصليان بعد حرفين اصليين
نحو زلزل واما ما فاؤه ولامه متماثلان كقلق فلا يسمى مضاعفا قوله فالمعتل
بالفا مثال لانه مماثل الصحيح في خلو ماضيه من الاعلال نحو وعد ويسر بخلاف
الاجوف والناقص وانما سمي بصيغة الماضي لان المضارع فرع عليه في اللفظ
قوله وبالعين اجوف اي المعتل العين اجوف سمي اجوف تشبيها بالشي
الذي اخذ ما في داخله فبقي اجوف وذلك لانه يذهب عينه كثيرا
نحو قلت وبعت وقل وبع ولم يقل ولم يبع وانما سمي ذا الثلاثة اعتبارا باول
الفاظ الماضي لان الغالب ~~عند التصريفيين~~ اذا صرفوا الماضي او المضارع ان
يبتدئوا بحكاية النفس نحو ضربت لان نفس المتكلم اقرب الاشيا اليه والحكاية
عن النفس من الماضي على ثلاثة احرف نحو قلت وبعت وسمي المعتل اللام منقوصا
وناقصا اما اعتبارا بما سمي به في باب الاعراب منقوصا فانه ~~انما سمي هنالك~~ لنقصان
اعرابه وسمي هاهنا به لنقصان حرفه الاخير في الجزم والوقف نحو اغز وارم
واخش ولا تغز ولا ترم ولا تخش وسمي ذا الاربعة لانه وان كان فيه حرف
العلة لا يصير في اول الماضي على ثلاثة كما صار في الاجوف على ما فتشتهما
ذا الثلاثة وذا الاربعة باعتبار الفعل لا باعتبار الاسم قوله
وبالفاء والعين نحو يوم وويح وبالعين واللام نحو طوى وحيي والقوي يسمى

مضاعفا



مضاعفا باعتبار ولفيفا باعتبار قوله وبالفاء واللام نحو وفى ووقى وللام
الثلاثي المجرد عشرة ابنية والقسمة تقتضي اثني عشر سقط فِعُل وفُعِل استثقالا و
جعل الدُئِل منقولا والحِبُك ان ثبت فعلى تداخل اللغتين في الكلمة وهو فَلْس
وفَرَس وكَتِف وعَضُد وحِبْر وعِنَب وإبِل وقُفْل وصُرَد وعُنُق ه
انما كانت القسمة تقتضي اثني عشر لان اللام للاعراب او للبناء فلا يتعلق به الوزن
كما قدمنا وللفاء ثلاثة احوال فتح وضم وكسر ولا يمكن اسكانه لتعذر الابتداء
بالساكن وللعين اربعة احوال الحركات الثلث مع السكون والثلاثة في الاربعة
اثني عشر سقط مثالان للاستثقال الخروج من فِعُل الى فُعِل مخالفة فاما
في نحو عُنُق وإبِل فتماثل الثقيلين خفف شيئا والخروج من الكسر الى الضم اثقل
من العكس لانه خروج لانه خروج من ثقيل الى اثقل منه فلذلك لم يات منه
فِعُل لا في الاسماء ولا في الافعال الا في الحبك ان ثبت ويجوز ذلك اذا كان احدى
الحركتين غير لازمة نحو يضرب المقتتل واما فُعِل فلما كان نقله اهون قليلا جاء
في الفعل المبني للمفعول وجوز ذلك لو وضعه لكونه فرع المبني للفاعل وجاء
في الاسماء الدُئِل علما وجنسا اما اذا كان علما فيجوز ان يكون منقولا من الفعل
كشمّر ويزيد والدُئِل المختل ودخول الالف واللام فيه قليل كما رايت في الوليد بن
اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله وعلى هذا لا استبعاد فيه لان
اصله الفعل المبني للمفعول واما اذا كان جنسا على ما قيل انه اسم دويبة شبيهة
بابن عرس قال جاؤوا بجيش لو قيس معرسه ما كان الا كمعرس الدئل
ففيه اشكال لان النقل الى اسم الجنس قليل لكنه مع قلته قد جاء قدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)